

التقرير المالي

كان واضحا منذ الخطوة الاولى لأطلاق مبادرة الجمعية، أنها تحتاج قبل كل شيء لتكريس وجودها ، و النهوض بمسؤولياتها الى مصادر مالية متنوعة مشروعة. بل كان من الصعب الشروع بالمبادرة، الا اترانا بالحصول على مصدر مالي يؤمن عملية التأسيس.

و قد وضعت الجمعية منذ البداية تصورا واضحا للترابط بين المالية و اهداف الجمعية و نشاطاتها، و لم يكن ممكنا النظر الى جانب اي منهما دون الآخر، اي المالية و النشاط. و من هنا تبرز الاهمية الملحة للمالية، و ضرورة تنويع مصادرها، و ادامتها و تطويرها في حياة الجمعية، و مستقبل نشاطها، و توسيع ميادين هذا النشاط.

و بعد مرحلة من التأسيس انطلقت الجمعية لأقامة علاقات التعاون، مع المنظمات الانسانية في مختلف البلدان، بهدف تمويل و دعم عدد من المشاريع، التي أقدمنا على اعدادها. و بعد فترة وجيزة، حققت الجمعية و فرعا في كردستان، نجاحات ملموسة في تنفيذ بعض هذه المشاريع ، و تطويرها، و فتحت آفاقا رحبة للأستمرارية و التوسع. و لتحقيق ذلك اعتمدنا على قاعدتين اساسيتين في دراسة المشاريع و تنفيذها:

الاولى: مبدأ النظام التطوعي، و بمساهمة الفنيين و ذوي الاختصاص، قدر الامكان.

الثانية: البدء في تنفيذ المشاريع الانتاجية و الخدمية ذات الجدوى الاقتصادية. و هدفنا ان تكون هذه المشاريع مكتفية ذاتيا، و لا تحمل الجمعية اعباء مالية.

لقد خطونا لحد الآن خطوات ملموسة، و حققنا نجاحات متواضعة، و توجد امامنا فرص طيبة للاستمرار و التطوير. و هذا يتوقف على مدى استجابة الفروع لمهمتنا، لأستثمار هذه الفرص، و طرق ابواب جديدة لدعم مالية الجمعية ، و حشد الدعم لها، و توسيع صلاتها مع المنظمات الاهلية و الحكومية لاسناد مشاريع الجمعية.

كما اننا واجهنا فشلا في مشروع المحطة المتنقلة، و لا تزال تعوزنا الخبرة و الاختصاص اللازمين، في كيفية اعداد المشاريع و ادارتها. علما ان جمعيتنا تختلف عن بقية المنظمات المحلية العاملة في كردستان، التي تعتمد في عملها على تنفيذ المشاريع المعدة و الممولة من الخارج، او توزيع مواد الاغاثة فقط.

ان من الهام الاشارة، الى ان الحرص الشديد على صيانة موارد الجمعية، و حسن استخدامها، و وضوح ابوابها و مصادرها، و وضع تفاصيلها باستمرار، تحت تصرف اعضاء الجمعية و هيئاتها، يلعب دورا حيويا في تعميق الثقة بها، ليس من نشطاء الجمعية فحسب، بل و الجمهور المستفيد من نشاطها، و كذلك الجهات و المؤسسات التي تقدم لها الدعم المادي. و هذا ينطبق

ايضا على مدى قدرة الجمعية و هيئاتها تكريس الطابع التطوعي للعاملين فيها، و وضع آلية تصون هيئاتها المسؤولة خاصة، من اي شبهه للاستفادة من موارد الجمعية او اية ثغرة للتلاعب بها. و هذه مهمة تحتاج الى تدقيق خاص و مستمر، من قبل المؤتمر، للبنود الخاصة بهذا الشأن في النظام الداخلي، و لخلق آلية فعالة و نشيطة.

ان موارد الجمعية، منذ تأسيسها حتى الان، تبدو في غاية التواضع، نسبة الى جمعيات و مؤسسات مشابهة اخرى، الا ان الجانب الايجابي، يتمثل في الاستفادة القصوى لهذه الموارد، فور تأمينها، في مشاريع نافعة و ضرورية.

ان الجداول المالية المرفقة تعكس بوضوح، مصادر المالية، و ابواب توظيفها، و صرفياتها.

أولاً - الوضع المالي لمركز الجمعية في دمشق:

- واردات مركز الجمعية منذ التأسيس و لغاية ١٩٩٥/١/٣١

التاريخ	الجهة المتبرعة	العملة	المبلغ
٩٣- ٩٢	تبرعات افراد من كندا، قطر، بريطانيا، السويد، سوريا، و لبنان	دولار امريكي	٦٦٠
٩٢/٥/٤	صندوق اغاثة ضحايا الحرب في بريطانيا	=	١٧,٥٧٥
٩٤/٧/١	النجدة الشعبية الفرنسية	=	١٠,٠٠٠
٩٤/٨/١٦	اغاثة الشعب العراق - امريكا	=	٢,٠٠٠
٩٤/٨/٢٧	جمعية التضامن مع الشعب العراقي في بلجيكا	=	٨٦٧
٩٤/١٠/٧	النجدة الشعبية الفرنسية	=	٢٩,٩٦٥
٩٤/١٠/١٧	اللجنة اليونانية للتضامن الديمقراطي العالمي	=	١٤,٩٢٨
	فائدة مصرفية	=	٩١٣
٩٣/٩/١	النجدة الشعبية الفرنسية	فرنك فرنسي	٩٩,٩٩٠
٩٣/٩/١	صندوق اغاثة ضحايا الحرب في بريطانيا	جنيه استرليني	٨٤٠
٩٣/١١/١	جمعية الطلبة العراقيين في المانيا	مارك الماني	٤,٩٦١
٩٤/٨/١	وزارة المالية/ اقليم كردستان	دينار عراقي	٢٥,٠٠٠
٩٤/١١/١	منظمة جسور لمساعدة الاطفال في المانيا	مارك الماني	٦,٠٠٠

تم تحويل مبالغ من العملات اعلاه الى الدولار الامريكي بما يساوي ٢١٢٤٧ فأصبح اجمالي الوردات:

دولار امريكي	- ٩٨١٥٥
فرنك فرنسي	- ١٢٦١
مارك الماني	- ٦٠٤٦
دينار عراقي	- ٢٥٠٠٠

- المصروفات منذ التأسيس و لغاية ١٩٩٥/١/٣١ (عدا مصروفات الاعداد للمؤتمر العام الاول)

المبلغ	العملة	جهة الصرف	التاريخ
٢,٠٤٥	دولار امريكي	مصاريف ادارية - مكتب دمشق	لغاية ٩٥/١/٣١
٥٥,٦٢٠	=	فرع كردستان	لغاية ٩٤/١١/٣٠
٢٥,٠٠٠	دينار عراقي	فرع كردستان	٩٤/٨/١

- صافي المبالغ الموجودة لغاية ١٩٩٥/١/٣١ (عدا مصروفات الاعداد للمؤتمر العام الاول)

العملة	الواردات	المصروفات	الصافي
دولار امريكي	٩٨,١٥٥	٥٧,٦٦٥	٤٠,٤٩٠
فرنك فرنسي	١,٢٦١	/	١,٢٦١
مارك الماني	٦,٠٤٦	/	٦,٠٤٦

ثانياً - الوضع المالي لفرع الجمعية في كردستان:

واردات فرع الجمعية منذ التأسيس و لغاية ١٩٩٥/١/٣١

المبلغ	العملة	الجهة الممولة	التاريخ
٥٥,٦٢٠	دولار امريكي	مركز الجمعية في دمشق	لغاية ٩٤/١١/٣٠
٢٥,٠٠٠	دينار عراقي	=	٩٤/٨/١
٥٨,٠٠٠	=	منظمة وادي في المانيا	٩٣/١٠/٣١
٤,٠٠٠	مارك الماني	=	لغاية ٩٤/٩/٣٠
١٠.٨٥٠	=	منظمة جسور في المانيا	لغاية ٩٤/٨/١
٥٠٠	جنيه استرليني	صندوق اغاثة ضحايا الحرب في بريطانيا	٩٣/٥/١

و على ضوء ما تقدم ، و استخلاصا لتجربة العمل، خلال الفترة المنصرمة، لا بد من التأكيد على النقاط التالية، كتوجهات عامة، عند صياغة الخطة المستقبلية للجمعية:

أولاً - تطوير الوضع المالي للجمعية يتم عبر عدد من المجالات المباشرة و غير المباشرة. و تبقى المهمة الاولى و الرئيسية في ضمان استمرار نشاط الجمعية، هو الاعتماد على القدرات الذاتية، لتمويل نشاطها و ادارتها، و يجب ان يكون ذلك واضحا، في اي مشروع تقدم الجمعية على انشائه و ادارته، سواء لوحدها، او بالتعاون مع منظمات اخرى، و على الاسس التالية:

أ - تطوير مفهوم العمل الطوعي في نشاط الجمعية، و الاستفادة القصوى من الامكانيات المتوفرة لدى اعضاء و مؤازري الجمعية، في تقديم الاسناد و المشاركة في عمليات الجمعية و انشطتها و برامجها و مشاريعها.

ب - تحديد عملية الاغاثة و الدعم المباشر، الى الحدود الدنيا و الضرورية جدا، التي تملئها الحالات الاضطرارية و الاستثنائية، و تجنب الانجرار لتحويل الحالات الطارئة الى دائمة.

ج - الاهتمام و التركيز على المشاريع الانتاجية و التنموية، ذات الجدوى الاقتصادية، التي تؤمن الاحتياجات الملحة للفئات الاجتماعية الفقيرة و ذوي الدخل المحدود، و يوفر الحد الادنى من المردود لأدامة المشروع و تطويره.

د - اعداد مشاريع و تقديم الدراسات، حول مختلف مناحي الحياة، بما يستجيب للمتطلبات و للتحديات الصحية و الاجتماعية و الثقافية و المعيشية للمواطنين، مع مراعاة التوزيع الجغرافي. و ان تكون هذه المقترحات مدروسة بعناية، لكسب ثقة الجهات و المنظمات الاجنبية، لتمويل المشاريع، و التعاون مع الجمعية في انجازها.

ثانياً: لضمان استمرار الدعم الاجنبي الحكومي و غير الحكومي، هو في القدرة على انجاح المشاريع و تنفيذها باقل الاهدار و الصريفات الادارية و الخدمات، و تحقيق مردود ملموس، بالاستفادة من توظيف الدعم المالي للمشروع المعني و تطويره. و يعتمد هذا ايضا على اهمية ادارة المشروع من قبل عناصر متخصصة ذات كفاءة متميزة.

و الرقابة المستمرة، و السيطرة على ابواب الصرف، سواء اثناء اعداد المشروع، او خلال التنفيذ، سيعزز ثقة الجهات الممولة بالجمعية، و قدراتها، و مصداقيتها، مما يؤمن لها توظيفات جديدة لمشاريع مستقبلية، و يوسع علاقتها و تنوعها، لكسب المزيد من الدعم المادي المباشر، او اعتماد الجمعية كجهة منفذة لمشاريعها.

ثالثاً: القيام بفعاليات و نشاطات ذات طابع خيري، يؤمن موارد مالية للجمعية، او تنظيم حملات تبرع عينية و نقدية لتمويل انشطتها. و تقع على فروع الجمعية، و اعضائها و مؤازريها، في بلدان الشتات، المسؤولية في تنظيم مثل هذه النشاطات، و الاستفادة من المناسبات لهذا الغرض.

- اعداد جرد للجمعيات و المنظمات الانسانية و الخيرية، و كذلك المنظمات الدولية العاملة في كل بلد، بهدف الاتصال بهذه الجهات، و اقامة علاقات تعاون، و كسبها لدعم الجمعية و انشطتها.

و يمكن في هذا الصدد الاستفادة من المنظمات الحكومية و الاحزاب و اللجان البرلمانية و غيرها، لأسناد مشاريع الجمعية، او توفير بهض الخدمات و التسهيلات لأنشطتها المختلفة و توفير الدعم المالي و العيني لها.

رابعاً:- تضييق سجلات الجمعية لتأمين دفع بدل الانتساب، و كذلك التبرعات السنوية و غيرها.

- ضبط سجل بجميع ممتلكات الجمعية في المركز و الفروع.

- العمل على تخصيص نسبة بسيطة معينة من كل مشروع و لتغطية تكاليف القضايا الادارية و الفنية و الاتصالات العامة للجمعية.

- تخصص نسبة تتراوح بين ٧ - ١٠ بالمائة من التمويل المخصص لاي مشروع لاحتمالات المستقبل اللاحقة و متطلباتها.

جمعية الامل العراقية

اعضاء الهيئة الإدارية العامة:

- ١- السيد نعمان منى – الرئيس
- ٢- السيد الشيخ عطا الطالباني – نائب الرئيس
- ٣- الدكتور خضر حسن – نائب الرئيس
- ٤- الأنسة هناء ادور – السكرتيرة
- ٥- السيدة سلمى جبو – أمينة شؤون المالية و المشاريع
- ٦- السيد جمال الجواهري – أمين شؤون العلاقات العامة
- ٧- الدكتور أفين بكر - أمينة الإرتباط مع فرع الجمعية في كردستان

اعضاء هيئة الرقابة الإدارية و المالية:

- ١- الدكتور محمد الربيعي – الرئيس
- ٢- السيدة سوسن أحمد – عضو
- ٣- السيد إحسان وصفي – عضو